



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

أثر التفكير الإستراتيجي على التمكين الاقتصادي  
بوجود التخطيط الإستراتيجي كمتغيّر وسيط  
دراسة تطبيقية: برنامج التمكين الاقتصادي (DEEP)  
في وزارة التنمية الاجتماعية - غزة

نيفين مجلي يحيى أبو سليم

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1441هـ / 2019م

أثر التفكير الإستراتيجي على التمكين الاقتصادي  
بوجود التخطيط الإستراتيجي كمتغير وسيط  
دراسة تطبيقية: برنامج التمكين الاقتصادي (DEEP)  
في وزارة التنمية الاجتماعية \_ غزة

إعداد:

نيفين مجلي يحيى أبو سليم

بكالوريوس التنمية المجتمعية - جامعة القدس المفتوحة

المشرف الرئيس: د. تهاني حسين جفال

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير من معهد التنمية  
المستدامة /كلية الدراسات العليا /جامعة القدس

1441هـ/2019م



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
معهد التنمية المستدامة  
برنامج بناء المؤسسات والتنمية البشرية

### إجازة الرسالة

أثر التفكير الاستراتيجي على التمكين الاقتصادي بوجود التخطيط الاستراتيجي كمتغير وسيط  
دراسة تطبيقية: برنامج التمكين الاقتصادي (DEEP) في وزارة التنمية الاجتماعية - غزة

اسم الطالبة: نفين مجلي يحيى أبو سليم

الرقم الجامعي: 21620295

إشراف: الدكتورة تهاني جفال

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 6 / 8 / 2019 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم  
وتواقيعهم :

التوقيع: .....	د. تهاني جفال	1. رئيس لجنة المناقشة
التوقيع: .....	د. سيف الدين عودة	2. ممتحنا داخليا
التوقيع: .....	د. علاء السيد	3. ممتحنا خارجيا

القدس - فلسطين

1441 هـ - 2019 م

## إهداء

إلى كل الروح وكل العمر، إلى سبب وجودي.. إلى من علمني كل أحرف الحياة وكل الفضائل، إلى من جعلني ما أنا عليه الآن كما أحب وكما يفتخر، إلى الحاضر الغائب الذي أتوق أن أرى نظرة الفخر في عينيه، إلى روح أبي الغالي.

إلى نبع الحنان، إلى المرفأ الآمن والوطن الدافئ، إلى من أعلو ببرها وجميل دعائها، إلى أمي الحبيبة اطل الله في عمرها.

إلى سندي وعزوتي ومن أشد بهم ظهري، إلى إخوتي الكرام ماجد وناجي وخلف في غربتهم.

إلى نسمة الحياة وإشراقتها الجميلة، إلى أخواتي الحبيبات جيهان وسمر.

إلى صديقاتي الوفيات اللواتي أبتسم للدنيا معهن.

إلى دنياي الجميلة الآمنة، وعالمي الذي أحب وارتاح..أسرتي الصغيرة زوجي الحبيب وأبنائي قرة عيني ملك وركان.

اهديكم بحثي المتواضع هذا آملًا أن ينفع الله به أهل العلم وأن يكون صدقة جارية عني في حياتي ومماتي.

## إقرار

أقر أنا معدّ الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

نيفين مجلي يحيى أبو سليم

التاريخ: 2019/8/6م

## شكر وتقدير

بداية أشكر الله العلي القدير أن وفقني لإتمام هذه الدراسة التي أتمنى أن تكون مساهمة متواضعة في مجال البحث العلمي.

أتقدم بالشكر والعرفان لمشرفتي الفاضلة د. تهاني جفال رئيس برنامج التنمية المستدامة وبناء المؤسسات جامعة القدس فرع غزة والتي أشرفت على رسالتي ودأبت على تشجيعي ورفع روعي المعنوية في لحظات الضعف والإحباط لأكمل ما بدأتها ولتخرج رسالتي للنور على النحو الذي أحب وأرضى، ولم تدخر جهداً في إرشادي علمياً.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من د. سيف الدين عودة الخبير الاقتصادي بسلطة النقد الفلسطينية على قبوله الإشراف الداخلي على رسالتي، وأشكر د. علاء الدين السيد عميد كلية الإدارة والتمويل بجامعة الأقصى على قبوله الإشراف الخارجي.

أتقدم بالشكر والعرفان للسيد طارق شتات منسق برنامج DEEP في UNDP في غزة على توفيره للمعلومات اللازمة عن البرنامج وعلى تعاونه المستمر معي.

كما أتقدم بجزيل الشكر للسيد داود الديك وكيل وزارة التنمية الاجتماعية على كافة التسهيلات التي وفرها لي، وأشكر الطاقم الإداري العامل بالوزارة السيد سعيد الأستاذ والسيدة ياسمين نصار على تعاونهم البناء في جميع مراحل الاستبانة وكل العاملين في مديريات التنمية الاجتماعية بغزة .

وفي الختام أتقدم بكل آيات الشكر والعرفان والمحبة لزوجي وأبنائي على مساندتهم الدائمة لي طوال فترة دراستي وتحملهم معي للحظات الصعبة التي مررت بها.

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التفكير الإستراتيجي على التمكين الاقتصادي في وجود التخطيط الإستراتيجي كمتغيّر وسيط. وذلك بالتطبيق على وزارة التنمية الاجتماعية، وعلى وجه التحديد العاملين في برنامج التمكين الاقتصادي للأسر الفقيرة والمحرومة DEEP، بالإضافة إلى عينة من مستفيدي برنامج التمكين الاقتصادي DEEP في الوزارة بغزة .

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على كل من المصادر الأولية والثانوية في جمع البيانات، فقد تم الاعتماد على المقابلة وعلى أداة الاستبانة لجمع المعلومات. حيث صممت استمارتين، خصّصت الأولى لقياس آراء العاملين ببرنامج DEEP حول أثر التفكير الإستراتيجي على التمكين الاقتصادي للمستفيدين بوجود التخطيط الإستراتيجي. أمّا الثانية فقد خصّصت لمستفيدي البرنامج، وذلك للتعرف على أثر البرنامج في عملية التمكين الاقتصادي من وجهة نظرهم. وقد تمثّل مجتمع الدراسة بالموظفين العاملين بالإدارات الثلاث داخل وزارة التنمية الاجتماعية في غزة (55) موظفًا، أمّا الفئة الثانية فتمثّلت في المستفيدين من برنامج التمكين والبالغ عددهم (500) مستفيد خلال العام 2019م. وقد تم استخدام أسلوب المسح الشامل لموظفي برنامج DEEP في وزارة التنمية الاجتماعية، أمّا فيما يتعلّق بالمستفيدين فقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (273) مستفيد، وقد تم استرداد (245) استبانة استخدمت لأغراض التحليل.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة نتائج أهمها وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للتفكير الإستراتيجي على التمكين الاقتصادي. كما أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي غير مباشر وذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) للتفكير الإستراتيجي على التمكين الاقتصادي من خلال المتغيّر الوسيط (التخطيط الإستراتيجي)، وأيضاً أن التفكير الاستراتيجي يؤثر بشكل إيجابي مباشر عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) على التخطيط الإستراتيجي، بالإضافة إلى ان التخطيط الإستراتيجي يؤثر بشكل إيجابي مباشر عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) على التمكين الاقتصادي

وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير مستويات التشبيك والتعاون بين الأطراف الفاعلة في عمل البرنامج، وخصوصاً برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسات المجتمع المدني ووزارة التنمية الاجتماعية. وذلك في إطار تكاملي يجسد خطة إستراتيجية واضحة لعمل البرنامج في قطاع غزة، تستند إلى الخبرات والتجارب لكافة الأطراف المتنوعة، لضمان تحقيق الاستمرارية والأثر للأنشطة على المدى الطويل.



# **The Impact of Strategic Thinking on Economic Empowerment with Strategic Planning as A mediator. An Applied Study: Economic Empowerment Program (DEEP) at Ministry of Social Development (Gaza).**

**By: Neveen Abu Saleem**

**Supervisor: Tahani Jaffal**

## **Abstract**

The present study aim at recognizing the effect of the strategic thinking on the economic empowerment in the existence of strategic planning as a medial variable that will be applied on the Ministry of Social Development, especially the workers in the (Deprived Families Empowerment Program), In addition to a sample of beneficiaries of DEEP in Gaza Strip.

The study used the descriptive analytical methodology. The study depended on all the essential and secondary resources in collecting data. Meanwhile, the essential resources depended on the interviews and questionnaires as methods for data collection. Two questionnaires were created;the first is to measure the opinions of workers in the DEEP program about the effect of the strategic thinking on the economic empowerment in the existence of strategic planning. The second one is dedicated for beneficiaries of the program to recognize the effect of the program in the empowerment process from their point of view.

The number of employees representing the community of study of the three levels of management system in the Ministry of Social Developments (55). The second category is represented by the (500) who are beneficiaries of DEEP program in 2019. The approach of overall survey for the employees in DEEP program in the Ministry of Social Development in Gaza Strip was used. In regard with beneficiaries of the program, the number of random samples was (273). Used for the purpose of analysis, (245) questionnaires were retrieved. SPSS and Smart PLS are used for data analysis.

The most significant findings of study are the effect with statistical significance that exists for the strategic thinking on the economic empowerment. The study shows the indirect positive and statistical effect by Level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ )for the strategic thinking on the economic empowerment through the medial variable (strategic thinking) by

Also, the strategic thinking positively and directly affect the strategic planning by, over and above strategic planning positively and directly affect the economic empowerment

The study recommended the importance of developing the networking and cooperation levels between the active parties in the program, particularly the UNDP, civil society organizations and Ministry of Social Development.

The strategic plan is to be accomplished in an integral and clear framework and depends on all experiences of all parties to guarantee sustainability and activity long-term effect.

## مصطلحات الدراسة

### التخطيط

هو عملية عقلانية وجهد عملي موجّه، وأسلوب عمل منتظم لتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمالية والإمكانات المادية المتاحة من أجل تحقيق أهداف واضحة ومحددة (الجبوري، 2014م).

### الإستراتيجية

هي أنشطة المؤسسة وخطتها التي تم تنظيمها بطريقة تضمن تحقيق درجة الانسجام بين رسالة المنظمة وأهدافها، وبين الرسالة والبيئة التي تعمل فيها بصورة فعالة وكفاءة عالية، وطرق تحقيق الأهداف مع الأخذ بعين الاعتبار الفرص والمخاطر والتهديدات البيئية والموارد المالية والبشرية والإمكانات المتاحة لهذه المؤسسة (توفيق، 2005م).

### التخطيط الإستراتيجي

هو تخطيط بعيد المدى، يأخذ في الاعتبار المتغيرات الداخلية والخارجية ويحدّد القطاعات والشرائح السوقية المستهدفة وأسلوب المنافسة، ويعرف أيضًا بأنه عملية متجدّدة يتم تحديثها كلّ عام لدراسة المستجدات الخارجية والداخلية (السكرانة، 2010م).

### الإدارة الإستراتيجية

عرفها Frid David : إنّها صياغة وتطبيق وتقويم التصرفات والأعمال التي من شأنها أن تمكّن المنظمة من وضع أهدافها موضع التنفيذ (David, 2016).

### البوستر الإستراتيجي

يعرف التفكير الإستراتيجي وفق نظرة معرفية بمعنى أنّه عنصر جوهري يحدّد بقاء المنظمات الأعمال التي تعمل في محيط بيئي متغيّر، وعبر عنه بالبوستر الإستراتيجي الذي يبيّن اتّجاه المنظمة إزاء بيئتها. (الخفاجي، 2010م)

### التفكير

هو نشاط عقلي يقوم به الفرد عندما يريد حل مشكلة أو اتّخاذ قرار أو محاولة فهم موضوع ما، وهو عملية فردية مستقلة تتأثر بالبيئة الاجتماعية والثقافية للفرد (دياب وآخرون، 2015م).

## التفكير الإستراتيجي

هو تفكير يستشرف المستقبل ويحدد اتجاهًا يقود المنظمة لاستثمار الفرص والمتغيرات المستقبلية، ويقودها نحو وضع الخطوات المناسبة التي تنتقل رؤيتها إلى واقع، ويحاول التأثير على مساراتها من أجل أن يتحول ذلك الحلم إلى واقع (الكرخي، 2009م).

## التمكين

هو القدرة على التغيير، والحرية في الاختيار. إنها عملية تغيير يمكن من خلالها للأفراد أو الجماعات ذات القوة القليلة، أو التي لا تملك قوة الحصول على القدرة والقوة على اتخاذ الخيارات التي تؤثر على حياتها (Mudliar, 2015).

## التمكين الاقتصادي

هو تحسين قدرة الفرد في عملية المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحمل المسؤولية من خلال زيادة فرصه في الوصول إلى الموارد الاقتصادية، بما في ذلك فرص العمل، الخدمات المالية، الممتلكات والأصول المنتجة الأخرى وتطوير المهارات والمعلومات عن الأسواق (Gendernet, 2011).

## برنامج (DEEP): "Deprived Families Economic Empowerment program"

هو برنامج منفذ من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP (United Nations Development Program) يهدف بشكل أساسي إلى تمكين العائلات الفلسطينية التي تعاني من الفقر والفقر المدقع، وتحسين مخرجات سبل عيشها ومساعدتها على الخروج من هذه الحالة، إلى حالة اعتماد اقتصادي ذاتي مستدام. (جامعة بيرزيت، 2008م).

## الاستقلالية الاقتصادية

تشير إلى قدرة الأفراد للوصول إلى الموارد والفرص الاقتصادية، بطريقة تجعلهم قادرين على تشكيل حياتهم، وتوفير متطلبات المعيشة اللازمة لهم ولذاتهم، دون الحاجة للاعتماد على المساعدات الخارجية (Circle of prevention, 2002).

## الحماية الاجتماعية

تشمل جميع المبادرات، سواء الرسمية أو غير الرسمية، والتي تقوم بتزويد المساعدات الاجتماعية للأفراد والأسر الفقيرة جدًا، والخدمات الاجتماعية للفئات التي تحتاج إلى رعاية صحية وتحسين قدرتها للوصول إلى الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى التأمينات الاجتماعية لحماية الناس من مخاطر وعواقب الصدمات المتعلقة بالدخل والعدالة الاجتماعية، ولحماية الضعفاء من المخاطر الاجتماعية

مثل التمييز أو سوء المعاملة، مع الهدف الشامل المتمثل في الحدّ من الضعف الاقتصادي والاجتماعي للفقراء، والضعفاء، والفئات المهمشة (Deveren et al., 2004).

### سبل العيش المستدامة

الأنشطة التي تتخذها الأسرة كمصدر لمعيشتها، وتعتمد فيها على الموارد المتوفرة لديها، أو تلك التي تستطيع الوصول إليها (وزارة التنمية الاجتماعية، 2011م).

### الفقر

هو الحالة الاجتماعيّة، حيث لا يتوفر للأفراد فيها أدنى مستويات المعيشة المتوقعة والشائعة في المكان الذين يعيشون فيه للبقاء على قيد الحياة. والذي يحدد مستوى الفقر هو مستوى الدخل الذي يختلف من مكان إلى آخر (Ashley, 2017).

### نسبة الفقر

مؤشّر يقيس نسبة السكان الذين يقل دخلهم واستهلاكهم عن خط الفقر، حيث أنّ هذه الشريحة لا يمكنها تحمّل تكاليف شراء السلع الأساسية. ولقياس نسبة الفقر يتم استخدام خطين للتحليل، وهما خط الفقر العادي وخط الفقر المدقع/الشديد (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، معجم المصطلحات الإحصائية، 2011م)

### خط الفقر

هو القياس المعياريّ لدخل الأسرة المناسب، والذي تُحدده كل دولة أو ولاية ويتم مراجعته بشكل مستمر، بحيث يتم تصنيف الأسر التي تكون أقل من هذا المعيار على أنّها فقيرة رسمياً، وتستحق المساعدة من الرعاية الاجتماعيّة في المنطقة (Poverty line, 2018).

### خط الفقر المدقع:

وهو يغطي ميزانية الحاجات الأساسية من المأكل والملبس والسكن (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، معجم المصطلحات الإحصائية، 2013م).

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة

#### 1-1 مقدمة الدراسة

غني عن البيان أنّ التفكير الإستراتيجي هو أحد المفاهيم الحديثة نسبياً، والتي بدأ استخدامها في العام (1992م - 1996م)، وقد استخدم في كلّ من التخطيط الإستراتيجي والإدارة الإستراتيجية، وقد غدا اهتمام المنظمات على اختلاف أنواعها وأحجامها محلياً وعالمياً أكثر وضوحاً بهذه المفاهيم، ويعتمد التفكير الإستراتيجي بشكل أساسي على الإبداع والابتكار، وتقديم أفكار تنافسية جديدة، تجعل من عملية اللحاق بالمنظمة من قبل المنافسين عملية مكلفة وتحتاج لوقت كبير. كما أنّ التفكير الإستراتيجي أحد الأدوات الحديثة المستخدمة في إدارة المنظمات التي تعمل على استشراف المستقبل وتحديد اتجاهاته. وهو يسبق أيّ عمل قيادي، بما فيه عملية التخطيط الإستراتيجي أو الإدارة الإستراتيجية (الكرخي، 2009م). ولهذا فإنّ التفكير الإستراتيجي المبدع والخلاق يؤدي لرؤية أفضل للمستقبل، وإلى تخطيط إستراتيجي أفضل تجاه بناء المنظمات على أسس علمية هادفة.

ظهر مفهوم التخطيط طويل المدى في بداية الستينات من القرن الماضي، غير أنّه في نهاية عقد الستينات بدأت الانتقادات في الظهور لهذا المفهوم، ومن هنا ظهر مفهوم التخطيط الإستراتيجي ليحل محل مفهوم التخطيط طويل المدى (حمدان وإدريس، 2007م). وقد أصبح التخطيط الإستراتيجي أداة للإدارة الحكومية (القطاع العام) منذ عام 1980م، وبرزت خلال العقود الخمسة الماضية أساليب وأدوات جديدة في ميدان الإدارة، للتعامل مع الإشكاليات والتعقيدات التي تواجه

المنظمات. وبعد التخطيط الإستراتيجي والإدارة الإستراتيجية أحد أكثر الأدوات أهمية في التعامل مع التغيير في المنظمات بشكل خاص، ومع المستقبل البشري بشكل عام.

وبحسب آراء الكثير من خبراء الخطط الإستراتيجية، فإن ممارسة التخطيط الإستراتيجي ينبغي أن يتم في وجود التفكير الإستراتيجي بشكل مؤثر وفعال، حيث يجمع التفكير الإستراتيجي بين البديهة والإبداع. كما يقدم نظرة شمولية ومتكاملة لمستقبل المنظمة في الأجل الطويل، وكيف يمكن جعله أمراً واقعاً على تطور المنظمات (السالم، 2010م). ولكي يتم الحكم على عملية التخطيط الإستراتيجي، ومدى نجاحها في المؤسسات، وتنفيذها لأهداف خطة التنمية، فلا بد أن يتم التقييم الدوري والمستمر لها من خلال وضع مؤشرات ومعايير يتم الالتزام بها عند التقييم، وهذه المعايير تستمد من تفاصيل الأهداف الإستراتيجية على مستوياتها المختلفة.

من جهة أخرى تعاني كثيرا من المجتمعات من عدة مشكلات، ومنها مشكلة ازدياد حدة الفقر وزيادة عدد الأسر التي تعيش تحت خط الفقر، وقد تضافرت جهود المجتمع الدولي من خلال منظمة الأمم المتحدة، لمكافحة الفقر باعتباره هدفاً إستراتيجياً يسعى الجميع لتحقيقه. فقد تصدر القضاء على الفقر بحلول عام 2015م، وتخفيض نسبة السكان الذين يعيشون على دولار واحد في اليوم إلى النصف، قائمة الأهداف التنموية للألفية الثالثة (لحليج وجصاص، 2010م). من هنا جاء دور وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية بوضع خطة إستراتيجية للحد من الفقر، من خلال برامج التمكين الاقتصادي القادرة على دمج الفئات الفقيرة في عملية التنمية، وتحويلهم من قوى استهلاكية إلى قوى إنتاجية. فظهرت الحاجة إلى تطوير برامج تقوم على بناء قدرات الفقراء، عبر تدريبهم ومساعدتهم في بدء أنشطة اقتصادية، فكان برنامج التمكين الاقتصادي (DEEP) هو الأداة. والذي قد يساهم في تمكين العائلات الفلسطينية لمساعدتها في الخروج من حالة الاعتمادية الاقتصادية إلى حالة توفير الدخل والوصول لخدمات التمويل الأصغر، وكان التعاون ما بين برنامج الأمم المتحدة (UNDP) وبين وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية لتطبيق هذا البرنامج، نظراً لمسئوليتها عن قطاع الحماية الاجتماعية في الحكومة الفلسطينية، ولامتلاكها قاعدة بيانات متكاملة عن الأسر الفقيرة، والتي ينطبق عليها شروط التمكين الاقتصادي. كما يتوفر لديها الطاقم الإداري المدرب على إدارة شؤونهم ومتابعته، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة لمعرفة مدى كفاءة تطبيق العاملين لهذا البرنامج ومدى نجاحه، انطلاقاً من كفاءة الخطة الإستراتيجية ومدى استنادها على أسس التفكير الإستراتيجي.

وهذا ما أكدته دراسة لبرنامج الأمم المتحدة (UNDP, 2008)، والتي أشارت إلى أنّ هناك نسبة كبيرة من الأسر الفقيرة في الأراضي الفلسطينية لديها أفكار مشاريع صغيرة، ولكن لم تنفذها لأسباب كثيرة منها: نقص الخبرة ونقص التمويل وعدم استقرار الوضع الاقتصادي، وهناك نسبة كبيرة من هذه الأسر لا ترغب في التمويل عن طريق مؤسسات إقراض، إمّا لأسباب دينية أو لغياب الكفالات المطلوبة، لذا انضمت هذه الأسر لهذا البرنامج.

وفي ضوء ما سبق ارتأت الباحثة أن تقوم بدراسة التخطيط الإستراتيجي الخاص بوزارة التنمية الاجتماعية بغزة، ومحاولة التعرّف على مدى نجاحه في تحقيق أهداف الوزارة الإستراتيجية. والتي من أحد أهم محاورها القضاء على الفقر، وذلك عبر برامج التمكين الاقتصادي للمنتفعين من الوزارة من خلال برنامج DEEP، ومدى اشتمال هذا التخطيط على عناصر وعوامل التفكير الإستراتيجي المختلفة، وشدة تأثير هذه العوامل على تحقيق الأهداف الإستراتيجية للوزارة، وعلى إنجاح برامج التمكين الاقتصادي بها، وإحداث فارق في حياة المستفيدين من هذا البرنامج، ونقلهم من حالة العوز والاعتماد على الإعانات إلى حالة الاستقلال الاقتصادي.

## 1-2 مشكلة الدراسة

يحظى رأس المال البشري باهتمام كبير من الحكومات والمنظمات الدولية والمحلية، وقد يرجع ذلك لإدراك أهميته في إحداث التنمية الشاملة، سواء من حيث المشاركة الفعالة في إحداث التنمية أو من حيث الاستفادة من عوائد التنمية، فقد أصبح من المؤكد أنّ تحقيق التنمية دون الاهتمام بالتمكين الاقتصادي للأفراد وإشراكهم في إحداثها يعد هدراً وتعطيلاً لقوى المجتمع المنتجة (شبير والمفتي، 2017م). إذ يسهم التمكين الاقتصادي بإرساء حالة من النمو المضطرد القادر على المساهمة في تخفيض حدّة المعضلات الاقتصادية التي تواجهها المجتمعات المتنوعة، والانتقال بالأفراد من حالة العوز إلى حالة الاعتماد على الذات ودمجهم في الحياة الاقتصادية بصفتهم منتجين ومساهمين في عجلة الإنتاج بدلاً من اعتبارهم جزءاً من المشكلة التي تواجهها هذه المجتمعات.

ولقد أثبتت الدراسات الحديثة أنّ للتمكين الاقتصادي الأثر الهام في زيادة مستويات الرفاه للأسر والمجتمع وتحسين مستويات المعيشة في الدول (البنك الدولي، 2007م)، وقد أشارت الأدبيات المتخصصة إلى تدني مستويات التمكين الاقتصادي في قطاع غزة وخصوصاً المرأة الفلسطينية. فعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل المؤسسات المتنوّعة لتعزيز قضايا التمكين الاقتصادي عبر توفير